

بحار الأنوار

[214] أ " وهو الامام (1). 2 - مع: محمد بن علي بن نصر البخاري، عن أبي عبد الله العلوي باسناد متصل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام أنه سئل عن قول أ عزوجل: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن أ " فقال: الظالم يحوم حوم نفسه، والمقتصد يحوم حوم قلبه، و السابق يحوم حوم ربه عزوجل (2). بيان: قال الفيروز آبادي: الحوم: القطيع الضخم من الابل، وحومة البحر والرمل وغيره: معظمه وحام الطير على الشئ: دوم (3)، وفلان على الامر: رامه. أقول: لعله كان " حول " فصحف، ثم اعلم أن الاول هو الذي يتبع شهوات نفسه، والثاني هو الذي يصح عقائد قلبه، والثالث هو الذي لا يؤثر شيئاً على رضا ربه، أو الثاني هو الذي بصدد إصلاح نفسه، أو هو الذي يقصد في عبادته منفعة لنفسه، والثالث خلا عن مراد نفسه وهو درجة المقربين. 3 - مع: القطان، عن السكري، عن الجوهرى، عن ابن عمارة، عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول أ عزوجل: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن أ " فقال: الظالم منا من لا يعرف حق الامام، والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن أ هو الامام " جنات عدن يدخلونها " يعني السابق والمقتصد (4). 4 - مع: الحسين بن يحيى البجلي عن أبيه عن أبي عوانه عن عبد الله بن يحيى

_____ (1) تفسير القمى: 546. (2) معاني الاخبار: 36.

(3) دوم الطائر أي خلق في السماء. (4) معاني الاخبار: 36.
